مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

اثر استراتيجيية (PQ5R) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الاول المتوسط

م.م. تغريد بشير بدر
الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية
taghreed.basher@uomustansiriyah.edu.iq
07707730790

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى التعرف على: " اثر استراتيجية (PQ5R) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الاول المتوسط" للتأكد من الهدف صاغت الباحثة الفرضية الاتية " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن مادة التعبير الكتابي وفق خطوات استراتيجية (PQ5R) للمجموعة التجريبية، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق خطوات الطريقة التقليدية في اختبار التعبير الكتابي البعدي"، تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الاول المتوسط في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ/الثالثة،وقد اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة مدرسة النخيل للبنات لتمثل عينة البحث، اذ تكونت المجموعة التجريبية من (35) طالبة،بينما تكونت المجموعة الضابطة من (36) طالبة، واعدت الباحثة اختبار التعبير الكتابي وكان عنوان التعبير هو "الاهتمام بالتراث والمحافظة عليه"، واعتمدت معيار التصحيح (الربيعي،1997)، وبعد ان تم تطبيق الاختبار تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (PQ5R) ، التعبير الكتابي ، الصف الاول المتوسط.

التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

ان مشكلة الضعف في التعبير الكتابي عند طالبات المرحلة المتوسطة ليست وليدة اليوم انما هي قديمة، وان هذا الضعف ناتج عن عدم معرفة المتعلمات جوانب الموضوع الذي يكلفن به، والقلق الذي يراودهن في اثناء انتقاء الالفاظ، وجاء هذا نتيجة التعايش بين لغتين: لغة المجتمع بما فيه المنزل (العامية)، واللغة الفصحى، والنظر الى التعبير على انه مجرد القول الادبي بما فيه من جمال وفنية، واعتماد اساليب تعتمد على الحفظ والتلقين في تعليم مهارات التعبير (زاير، ورائد،2012: 191).

وان عدد من الباحثين اشاروا ان هنالك ضعف واضح في مستوى التعبير عند طلبة المرحلة المتوسطة، ويبرز هذا في ضعف قدرتهم على التعبير عن انفسهم ورغباتهم او مشكلاتهم بلغة سليمة، ومن طريق ركاكة الالفاظ المستعملة وكثرة الاخطاء الاملائية والنحوية، هذا ما اكدته الدراسات ومنها (المياحي، 2005)، دراسة (الجبوري ،2012) ودراسة (جمعة، 2018).

وترى الباحثة من اسباب ضعف طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التعبير الكتابي هو عدم مواكبة مدرسي اللغة العربية للمستجدات التربوية وعدم اعتماد طرائق تدريس حديثة تنمي مهارات التعبير الكتابي، اذ اجرت الباحثة استبانة موجهة الى (18) مدرسة من مدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وتضمنت سؤالين حول مستوى المتعلمات في التعبير الكتابي وكانت

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

اجاباتهن بنسبة (85%) تشير الى ضعف المتعلمات في التعبير الكتابي والسؤال الثاني كان حول الطريقة المتبعة في تدريس التعبير الكتابي، تبين ان (80%) من المدرسات يوجهن المتعلمات الى الكتابة حول موضوع تحدده المدرسة مسبقا والمتعلمة تحفظ النص الذي ستكتبه اي الاعتماد على الحفظ والتلقين. وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة ان واقع تدريس التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة بحاجة الى التطور؛ لتتمكن للوصول الى ثروة لغوية لديهنَّ تسعفهنَّ في التعبير عن آرائهنَّ وعما يجول بخاطرهنَّ، لذا عمدت الباحثة الى اعتماد خطوات استراتيجة (PQ5R) لعلها تسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي ، واستناداً الى ذلك فان مشكلة هذا البحث تتحدد بالاجابة عن التساؤل الاتي:

- هل استراتيجة (PQ5R) اثر في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الاول المتوسط؟.

ثانيا: اهمية البحث

أ- الاهمية النظرية: تعد الدراسة الاولى على حد علم الباحثة التي اهتمت في التعرف على اثر استراتيجة (PQ5R) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الاول المتوسط، اذ يمكن ان يستفيد منها الباحثين في مجال التدريس، وانها تتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة مما يسهم في رفع المستوى المعرفي عند المتعلمات.

ب- الاهمية التطبيقية: من المتوقع ان تسهم استراتيجة (PQ5R) في رفع مستوى المتعلمات في التعبير الكتابي من طريق التفاعل وجعلهن محور العملية التعليمية، كما انها تعمل على الحد من الحفظ والتلقين، ويمكن لنا ان نقوم بتزويد مدرسي اللغة العربية بالتغذية الراجعة حول اثر استراتيجة (PQ5R) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الاول المتوسط،ومساعدتهم على تفعيلها في الحصة الدراسية.

ثالثا: هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي الى التعرف على " اثر استراتيجة (PQ5R) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الاول المتوسط"، وللتحقق من الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن مادة التعبير الكتابي وفق خطوات استراتيجية (PQ5R) للمجموعة التجريبية، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق خطوات الطريقة التقليدية في اختبار التعبير الكتابي البعدي".

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة الى المديريات العامة لتربية محافظة بغداد.

2- الفصل الثاني من العام الدراسي (2025-2026م).

3- الموضوعات المقرر تدريسها لمادة التعبير الكتابي من قبل وزارة التربية في الفصل الدراسي الثاني لطالبات الصف الاول المتوسط وهي(اهمية الحفاظ على البيئة والاثار السبية لاهمالها، الايثار، الوقت ثروة ،العفو عن الاساءة شجاعة).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

خامسا: تحديد مصطلحات

❖ **استراتيجية (PQ5R)**

أ- **اصطلاحا:** هي احدى الاستراتيجيات التي تهتم في جعل المتعلم محور العملية التعليمية وتساعده على تذكر المعلومات والاستعانة بمساعدات التذكر وهي الاحرف اذ يلخص الاحرف الاولى في خطوات تطبيق هذه الاستراتيجية (خضيرات، ٢٠١٩ : ٢٧٧).

ب- **اجرائيا:** تدريس طالبات المجموعة التجريبية وفق خطوات استراتيجية (PQ5R) (افحص، اسأل، اقرأ، تأمل، سمع، راجع اكتب) لمادة التعبير الكتابي.

❖ **التعبير الكتابي**

أ- **اصطلاحا:** عرف بانه "الانجاز اللغوي الكتابي للتعبير عن موضوع مختار للافصاح عن الافكار، والمشاعر باسلوب سليم ويقاس هذا الانجاز وفق معيار اعد لهذا الغرض (الهاشمي، 2005: 30).

ب- **اجرائيا:** الكتابة التحريرية لطالبات الصف الاول المتوسط في تعبيرهم عن موضوع معين باسلوب مهاري وافكار واضحة تصحح وفق محكات جاهزة للتعرف على استراتيجية (PQ5R) في رفع مستوى المتعلمات في التعبير الكتابي.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أ: جوانب نظرية

اولا: استراتيجية(PQ5R)

تعد من تطبيقات النظرية البنائية وضمن استراتيجيات ما وراء المعرفة وتسمى نظام الخطوات السبع وضعها كل من توموس وفرانسيس روبنسون في عام (1972)، وتعد من استراتيجيات مساعدات التذكر انتشرت في القرن الاخير، وانها تساعد المتعلم على التذكر وبقاء اثر التعلم ، وتهدف الى تطوير الوعي الذاتي الذي يساعد على فحص المعلومات والتحكم في عملية التعلم، وهي تطوير لاستراتيجية (PQ4R) بإضافة خطوة أخرى (R) (Ameri & Atari, 2013: 110).

❖ **خطوات استراتيجية (PQ5R)**

1. **الخطوة الاولى: الحرف (p) :الفحص (Preview):** وتعني فحص معالم الموضوع باالقاء نظرة عليه بقصد معرفة الافكار الرئيسة.
2. **الخطوة الثانية: الحرف (Q): السؤال:** اي طرح الاسئلة حول الموضوع.
3. **الخطوة الثالثة: الحرف (R1): القراءة (Read):** قراءة حول الموضوع.
4. **الخطوة الرابعة: الحرف (R2): التأمل (Reflect):** اي التامل في الموضوع والتفكير فيه.
5. **الخطوة الخامسة: الحرف (R3): التسميع(Recite):** اي الاستماع الى المعلومات ومناقشتها.
6. **الخطوة السادسة: الحرف (R4): المراجعة:** اي مراجعة المعلومات المتوافرة.
7. **الخطوة السابعة: الحرف (R5): الكتابة (write):** اي الكتابة في الموضوع المختار.

(خضيرات ، 2019 : 283).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

❖ **دور المدرس في استراتيجية (PQ5R)**

1- تخطيط اهداف الدرس والوصول الى المعرفة الاولية التي يحتاجها المتعلم.
2- شرح خطوات الاستراتيجية وتنظيم العرض المنطقي.
3- تشجيع المتعلمين على طرح الافكار وتقديم الحلول المبدئية وتزويدهم باسئلة مفتوحة النهاية.
4- مساعدتهم على تحسين افكارهم للوصول الى الحلول الملائمة.
5- الكشف عن المعلومات السابقة عند المتعلمين.
6- مراعاة ادارة الصف واتاحة الفرصة امام المتعلمين جميعا للمشاركة.
7- تفقد فاعلية المتعلمين مع الإستراتيجية وفهمهم لخطواتها وطريقة تطبيقها وتقديم العون لمن يحتاج.

(خضيرات ، 2019 :234).

❖ **دور المتعلم في استراتيجية (PQ5R)**

1- التعرف على الهدف من الدرس.
2- اشتقاق الافكار الرئيسة.
3- طرح الاسئلة والوصول الى الاستقصاء الملائم لها.
4- توليد الافكار وربطها مع الخبرات السابقة في المجال المعرفي.

(خضيرات ، 2019 :235).

ثانيا: التعبير الكتابي

ان الكتابة هي ابرز النشاطات الانسانية المعقدة التي تحتاج الى عمليات ذهنية؛ لان الكاتب عليه ان ينتج الافكار وينظمها على الورق، وعليه ان يختار المفاهيم، والعلاقات ويعمل تنظيمها بما يتناسب مع المعرف القارئ من جانب، ومن جانب اخر تتناسب مع قواعد الكتابة وقيودها، فهي مهارة معقدة لايمكن اتقانها بسهولة (ناصر، وقصي، 2023: 754).

وان التعبير الكتابي غاية مهمة لدراسة اللغة العربية الاخرى، كما انه ضرورة للانسان في جميع مراحل حياته؛ ليعبر عن احاسيسه وحاجاته وافكاره وهو جزء من حياة المجتمع وذلك لانه وسيلة للاتصال ، اذ يساعد على تبادل الآراء والافكار ومناقشتها بين الناس، وان المتعلم بحاجة ليعبر عما يجول في خاطره تعبيرا دقيقا (خضر، 2023: 361).

مهارات التعبير الكتابي

اشتملت مهارات التعبير الكتابي على ما يأتي:

1- قدرة المتعلم على التخطيط فيما يكتبه بشكل واضح وكذلك تحديد هدفه وطريقة تحقيقه لهذا الهدف.
2- تمكن المتعلم من مهارة ترتيب الافكار وتنظيمها بشكل مترابط .
3- تمكن المتعلم من اتقان مهارة البناء وصوغ مقدمة المواضيع وربط اجزائها وختامها خاتمة رصينة.
4- قدرة المتعلم على مرونة اسلوبه وتكييفه حسب الموضوع والتعبير عنه بطريقة تناسبه .
5- تمكن المتعلم من ان يلتزم بالدقة والموضوعية في كتابته.
6- تمكن المتعلم من توظيف علامات الترقيم بشكل صحيح.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

7- -تمكن المتعلم من صياغة فقرات نقدية وقدراته على كتابه تعليقات حول ندوات او محاضرات حضرها او استمع اليها .
8- القدرة على الكتابة الاقناعية واختيار الصيغ الملائمة لاقناع القارئ والتأثير به.
9- القدرة على التلخيص والتمكن من ايجاز الموضوعات والمقالات.
(عبد الرزاق، 2025: 287).

ب: الدراسات السابقة

اشتملت الدراسات السابقة على الدراسات المحلية والجدول الاتي يبين ذلك:

جدول (1) الدراسات السابقة

الدراسة	(الزيداوي،2017)
الهدف: التعرف على	أثر استراتيجية المحادثة المكتوبة في الفهم القرائيّ والأداء التَّعبيريّ عند طلاب الصف الأول المتوسط
المنهج	التجريبي
العينة	(72) طالب
الاداة	اختبار الاداء التعبيري
الوسائل الاحصائية	الاختبار الاداء التعبيري (التعبير الكتابي)
اهم النتائج	تفوق المجموعة التجريبية
الدراسة	خضر، 2023
الهدف	فاعلية برنامج قائم على ابعاد البنية المعرفية لتنمية الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة المتوسطة
المنهج	التجريبي
العينة	(40) طالب
الاداة	اختبار الاداء التعبيري
الوسائل الاحصائية	الاختبار الاداء التعبيري (التعبير الكتابي)
اهم النتائج	تفوق المجموعة التجريبية

منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث الذي ينص بالتعرف على " اثر استراتيجة (PQ5R) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الاول المتوسط".

ثانيا: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة التصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي فقط) كما مبين في المخطط الاتي:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	استراتيجة (PQ5R)	التعبير الكتابي	اختبار التعبير الكتابي البعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثالثا: مجتمع البحث: اختارت الباحثة مجتمع البحث من المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ-3.

رابعا: عينة البحث: اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة مدرسة النخيل للبنات لتمثل عينة البحث والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (2) توزيع مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد المتعلمات قبل الاستبعاد	عدد المتعلمات المستبعداد	عدد المتعلمات بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	43	8	35
الضابطة	د	42	6	36
المجموع		85	14	71

خامسا: التكافؤ: من اجل التحقق من السلامة الداخلية للبحث اعتمدت الباحثة على المتغيرات الاتية كما مبين في الجدول ادناه:

جدول (3) متغيرات التكافؤ باستعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين

المتغير	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المحسوبة	الجدولية	
اختبار التعبير الكتابي	35	35.69	2.928	36	53.44	3.517	69	0.314	2	غير دالة
القدرة اللغوية		14.69	1.967		14.22	2.870		0.554		غير دالة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

سادسا: ضبط المتغيرات المؤثرة

- **المدرس:** درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث.

4- **المادة العلمية:** معدة لكلا المجموعتين وهي: (اهمية الحفاظ على البيئة والاثار السبية لاهمالها، الايثار، الوقت ثروة ،العفو عن الاساءة شجاعة).

- **الاندثار التجريبي:** لم يحدث اي ترك او انقطاع من قبل المتعلمات، عدا حالات الغياب الفردي.
- **الحوادث المصاحبة:** لم يحدث ما يؤثر على سلامة التجربة من حوادث كالفيضانات او الزلازل او غيرها.
- **توزيع الحصص:** حصة واحدة لكل مجموعة .
- **مدة التجربة:** تساوت مدة التجربة لكلا المجموعتين واستمرت الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2025-2026.

سابعا: متطلبات التجربة

- **المادة العلمية :** اشتملت على موضوعات التعبير الكتابي للفصل الدراسي الثاني في كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط.
- **الاهداف السلوكية:** صاغت الباحثة الاهداف السلوكية على وفق مستويات بلوم الستة وكان عددها (102) هدف وتم عرضها على السادة المحكمين ونالت نسبة اتفاق (86%).
- **الخطط التدريسية:** اعدت الباحثة خطط تدريسية لموضوعات التعبير وفق خطوات استراتيجية (PQ5R) للمجموعة التجريبية، اما المجموعة الضابطة وفق خطوات الطريقة التقليدية.

ثامنا: اداة البحث

لقياس "اثر استراتيجة (PQ5R) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الاول المتوسط" اعد الباحث اختبار التعبير الكتابي وفق الخطوات الاتية:

- **تحديد العنوان الاختبار:** عرضت الباحثة على المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية استبانة تضمنت (6) موضوعات تعبيرية واتفق المحكمين بنسبة (85%) على الموضوع: "الاهتمام بالتراث والمحافظة عليه" وبذلك تحققت من الصدق الظاهري.
- **اختيار معيار التصحيح:** بعد عرض عدد من المعايير للتصحيح اتفق المحكمين على معيار (الربيعي، 1997) بنسبة (87%)، اذ بلغت درجة المعيار (100) وانه اتسم بالصدق والثبات، وكما انه صمم خصيصا للمرحلة المتوسطة.
- **اعداد تعليمات الاختبار:** وهي كالاتي:

1- **تعليمات الاجابة:** كتابة الاسم والشعبة في المكان المخصص، وقراءة العنوان بدقة، والكتابة باسلوب ادبي فصيح، والالتزام بالوقت المحدد.

2- **تعليمات التصحيح:** اعتمدت الباحثة على معيار تصحيح (الربيعي، 1997) بعد ان تم عرضه على المحكمين والتثبت من صلاحيته.

- **التثبت من صلاحية الاختبار:** وكان بمرحلتين:

أ- **المرحلة الاولى:** اجرت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبة في متوسطة التقدم للبنات لمعرفة الزمن الذي يستغرقه الاختبار ووضوح العنوان وتبين ان الزمن المستغرق للاجابة هي (45دقيقة).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

ب- **المرحلة الثانية:** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونه من (150) طالبة من طالبات الاول المتوسط في متوسطة التقدم للبنات؛ للتعرف على الثبات التصحيح اذ اختيرت عشوائيا (20) ورقة واتبعت الاجراءات الاتية:

1- **التصحيح عبر الزمن:** اعادت الباحثة التصحيح مرة ثانية بعد مرور(14) يوم من التصحيح الاول، ومن طريق اعتماد معامل ارتباط بيرسون تبين ان نسبة الاتفاق بين المحاولتين هي (0.92) وهو معامل ثبات عالٍ.

2- **مصحح اخر:** على وفق معيار التصحيح (الربيعي،1997) دربت الباحثة مدرسة المادة * على التصحيح وباعتماد معادلة كوبر تبين ان نسبة الاتفاق بين التصحيحين هو (0.97) وهو معامل ثبات عالٍ.

- **الصيغة النهائية للاختبار:** بعد إتمام الإجراءات والاحصائيات الخاصة باختبار التعبير الكتابي، اعدت الباحثة الاختبار بصيغته النهائية وكما يأتي:

1- **صفحة الغلاف:** وتتضمن معلومات المتعلمات وتعليمات الاختبار.

2- **صفحة الاختبار:** تتضمن الموضوع المراد الكتابة فيه وهو "الاهتمام بالتراث والمحافظة عليه".

تاسعا: تطبيق التجربة:

1- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث يوم الاثنين الموافق 2026/2/16 وانتهت يوم الاثنين 2026 /4/13، اذ درست طالبات المجموعة التجريبية وفق خطوات استراتيجية (PQ5R) للمجموعة التجريبية، اما المجموعة الضابطة وفق خطوات الطريقة التقليدية.

2- تم تطبيق اختبار التعبير الكتابي على مجموعتي البحث في يوم الاثنين الموافق 20/ 2026/4.

عاشرا: الوسائل الاحصائية: اعتمدت الباحثة على الحقيبة الاحصائية واستعملت المعادلات الاتية:

- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** لمعرفة دلالة الفرق في التكافؤ والنتائج.
- **معامل ارتباط بيرسون:**لتحقق من الثبات.
- **معادلة كوبر:** لمعرفة الثبات بين مصححين.

* سالي عبد علاوي/ مدرسة في مديرية محافظة بغداد الكرخ/ الثالثة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

عرض النتائج وتفسيرها

اولا: عرض النتائج

للتحقق من فرضية البحث وتنص "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن مادة التعبير الكتابي وفق خطوات استراتيجية (PQ5R) للمجموعة التجريبية، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق خطوات الطريقة التقليدية في اختبار التعبير الكتابي البعدي" وبعد تصحيح اجابات مجموعتي البحث تبين ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (83.83) بانحراف معياري قدره (4.668)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (54.64) بانحراف معياري قدره (3.109) والجدول الاتي يبين ذلك.

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في اختبار التعبير الكتابي البعدي

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المحسوبة	الجدولية	
35	83.83	4.668	36	54.64	3.109	69	32.092	2.000	دالة لمصلحة المجموعة التجريبية

من طريق الجدول اعلاه نلاحظ ان هالك فرق لمصلحة المجموعة التجريبية ، وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة والشكل البياني الاتي يبين ذلك.

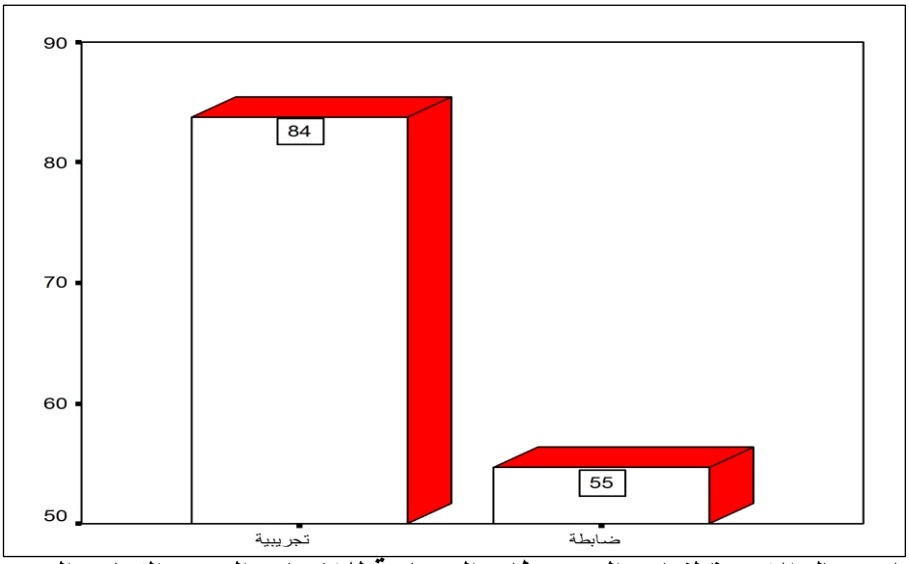

رسم بياني باستعمال الاعمدة لنتائج المتوسطات الحسابية للاختبار (التعبير الكتابي البعدي)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

وللتوصل الى حجم الاثر لخطوات استراتيجية (PQ5R) عند طالبات الاول المتوسط في التعبير الكتابي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق الاختبار تم حساب مربع ايتا(Eat Squared) وباعتماد معادلة حجم الاثر لكوهن (d) بدلالة مربع ايتا، كما مبين في الجدول (5).

جدول (5) حجم الاثر لخطوات استراتيجية (PQ5R) في التعبير الكتابي

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القيمة التائية المحسوبة	معامل ايتا	مربع معامل ايتا	حجم الاثر	مستوى الدلالة
العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
35	83.83	4.668	36	54.64	3.109	31.092	0.966	0.933	7.463	مرتفع

ومن طريق الجدول اعلاه نلاحظ ان حجم الاثر للمتغير المستقل استراتيجية (PQ5R) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الاول المتوسط بلغت (7.463) وهي نسبة عالية التأثير؛ وذلك لان حجم الاثر اذ بلغ (0.80) فاكثر فانه يشير الى ان حجم الاثر مرتفع للمتغير المستقل في المتغير التابع (الدردير، 2006: 77- 78).

ثانيا: التفسير

يعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن التعبير الكتابي وفق خطوات استراتيجية (PQ5R) الى الاسباب الاتية:

1- اسهمت استراتيجية (PQ5R) في ترتيب الافكار للطالبات قبل بدا الكتابة مما جعل الموضوع اكثر ترابطا.

2- ساعدت خطوات استراتيجية (PQ5R) على الفهم اذ مكن المتعلمات من التعبير عن الافكار بوضوح ودقة.

3- عززت قدرة المتعلمات على توليد وتوسيع الافكار مما اغنى كتاباتهن.

4- اتاحت فرصة للطالبات من مراجعة الكتابة وتصحيحها، فقللت من الاخطاء النحوية والاملائية واللغوية.

5- شجعت المتعلمات على التفاعل في العملية التعليمية والتفكير فيها قبل الكتابة واثناءها مما ادى الى تحسن جودة التعبير.

ثالثا: الاستنتاجات

تستنتج الباحثة ما يأتي

1- اثبتت استراتيجية (PQ5R) اثرها في التعبير الكتابي عند طالبات المجموعة التجريبية.

2- ان مهارات التعبير الكتابي قابلة للتطوير من طريق الاستراتيجيات القائمة على التفاعل والتفكير المنظم.

3- اسهمت استراتيجية (PQ5R) في زيادة ثقة طالبات المجموعة التجريبية بانفسهن وبقدراتهن الكتابية فكان اداءهن افضل من اداء طالبات المجموعة الضابطة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

4- تعد استراتيجية (PQ5R) بديلا فعالا للطريقة التقليدية في تدريس التعبير الكتابي لما لها اثر واضح في رفع مستوى الاداء عند المتعلمات.

رابعا: التوصيات

في ضوء النتيجة توصي الباحثة بما يأتي:

1- تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة على خطوات استراتيجية (PQ5R) لتدريس التعبير الكتابي وعدم الاقتصار على الطريقة التقليدية.

2- توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على ضرورة تسليط الاهتمام لدرس التعبير الكتابي .

3- ضرورة إصدار دليل لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها يتضمن استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير الكتابي ومنها استراتيجية (PQ5R).

خامسا: المقترحات

تقترح الباحثة ما يأتي:

1- اجراء دراسة للتعرف على اثر استراتيجية (PQ5R) في التعبير الكتابي عند طالبات المرحلة الاعدادية.

2- اجراء دراسة موازنة بين استراتيجية (PQ5R) واستراتيجيات اخرى لمعرفة ايهما اكثر فاعلية.

3- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في متغيرات تابعة اخرى مثل(التفكير التأملي، والكتابة الابداعية ، والتفكير الناقد).

المصادر:

- الجبوري، خالد ناجي احمد. (2012). صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين. **مجلة الفتح** - كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى.

- خضيرات، محمد عبد الله، (2019). **استراتيجيات الفهم العميق**. القاهرة: دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع.

- الجبوري، عمران جاسم، و حمزة هاشم السلطاني، (2013). **المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية**. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

- جمعة ، سحر كامل كاظم. (2018). اثر مهارات الفهم القرائي في التعبير الكتابي لدى طالبات الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص. جامعة بابل : كلية التربية **الاساسية (رسالة ماجستير غير منشورة).**

- خضر، نصيف جاسم خضر، (2023). فاعلية برنامج قائم على ابعاد البنية المعرفية لتنمية الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة المتوسطة. الجامعة المستنصرية: **مجلة آداب المستنصرية**، المجلد 47، العدد 103، https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/1055/901 .

- الدردير، عبد المنعم احمد، (2006). الاحصاء البارامتري واللابارمتري في اختبار البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

- الربيعي،جمعة رشيد، (1997). اثر أسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط. جامعة بغداد: كلية التربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- زاير، سعد علي ، ورائد رسم يونس، (2012). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. بغداد: دار المرتضى للطباعة و والنشر والتوزيع.
- الزيداوي، جاسم حسن فهد، (2017). أثر استراتيجية المحادثة المكتوبة في الفهم القرائيّ والأداء التَّعبيريّ عند طلاب الصف الأول المتوسط. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد: كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية .
- **عبد الرزاق، احسان عدنان، (2025). أثر نموذج روسمان على التعبير الكتابي عند طلاب الصف الرابع الأدبي.الجامعة المستنصرية:** مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، **المجلد 3 العدد 1**، https://mjh.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjh/article/view/678/817
- المياحي، ميساء عبد الحمزة محسن. (2005). تقويم اختيار موضوعات التعبير التحريري وتصحيحها في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. جامعة بابل: كلية التربية **(رسالة ماجستير غير منشورة).**
- **ناصر ،سالم ناظم،وقصي عبد العباس،(2023)،اثر استراتيجيات التفكير الجانبي في تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طلاب المرحلة الاعدادية. الجامعة المستنصرية:** مجلة كلية التربية الاساسية ، **29 (120)، 746-770.**
https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/10730/9542 .
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد، (2005).**التعبير فلسفته-واقعه- تدريسه- أساليب تصحيحه.** عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- Ameri, E., Hussainpour, M., & Atari, Y. (2013**). The effectiveness of teaching learning skills in groups in the increase of motivation (PQ5R) after the end of the progress of secondary school students**. New Advances in Psychology, 26, 109-124.

Arabic Sources:

- Al- -Miyahi, M. A. H. M. (2005). Evaluation of selecting and correcting written expression topics at the intermediate school level from teachers' perspectives (**Unpublished master's thesis**). College of Education, University of Babylon, Iraq.
- Al-Dardir, A. M. (2006). **Parametric and nonparametric statistics in psychological, educational, and social research**. Cairo, Egypt: Alam Al-Kutub Publishing and Distribution.
- Al-Hashimi, A. R. A. (2005). **Expression: Its philosophy, reality, teaching, and methods of correction.** Amman, Jordan: Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

- Al-Jubouri, I. J., & Al-Sultani, H. H. (2013). **Curricula and methods of teaching the Arabic language.** Amman, Jordan: Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.
- Al-Jubouri, K. N. A. (2012). Difficulties of teaching oral expression in intermediate and secondary schools from teachers' perspectives. Al-Fath Journal, **College of Basic Education, University** of Diyala.
- Al-Rubaie, J. R. (1997). The effect of discussion questions prepared according to Bloom's taxonomy on the expressive performance of second intermediate grade students (**Unpublished doctoral dissertation**). College of Education, University of Baghdad, Iraq.
- Al-Zaidawi, J. H. F. (2017). The effect of the written conversation strategy on reading comprehension and expressive performance among first intermediate grade students (**Unpublished master's thesis**). Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, University of Baghdad, Iraq.
- Jumaa, S. K. K. (2018). The effect of reading comprehension skills on written expression among second intermediate grade female students in reading and texts (**Unpublished master's thesis**). College of Basic Education, University of Babylon, Iraq.
- Khadr, N. J. K. (2023). The effectiveness of a program based on the dimensions of cognitive structure in developing expressive performance among intermediate school students. **Al-Mustansiriyah Journal of Arts**, 47(103). https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/1055/901
- Khudairat, M. A. (2019**). Strategies for deep understanding**. Cairo, Egypt: Dar Al-Kitab Al-Thaqafi for Publishing and Distribution.
- Nasser, S. N., & Abbas, Q. A. (2023). The effect of lateral thinking strategies on developing creative writing skills among secondary school students. **Journal of the College of Basic Education**, 29(120), 746–770. https://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/10730/9542
- Razzaq, I. A. A. (2025). The effect of the Rossman model on written expression among fourth literary grade students**. Al-Mustansiriyah Journal of Human Sciences,** 3(1). https://mjh.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjh/article/view/678/817
- Zayer, S. A., & Younis, R. R. (2012**). The Arabic language: Its curricula and teaching methods**. Baghdad, Iraq: Dar Al-Murtada for Printing, Publishing and Distribution.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.583-596

The Effect of the PQ5R Strategy on the Written Composition Performance of First-Grade Intermediate School Female Students

Asst.Lect. Taghreed Basheer Badr
Mustansiriyah University, College of Basic Education
taghreed.basher@uomustansiriyah.edu.iq
07707730790

Abstract:

The present study aimed to investigate the effect of the PQ5R strategy on the writing performance of first-grade intermediate school female students. To achieve this objective, the researcher formulated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at the (0.05) level of significance between the mean scores of the experimental group, whose students were taught written composition using the PQ5R strategy, and those of the control group, whose students were taught the same subject using the conventional teaching method, on the post-writing test.

The study population consisted of first-grade intermediate school female students in the General Directorate of Education of Baghdad/Al-Karkh Third. Using simple random sampling, Al-Nakheel Secondary School for Girls was selected as the study sample. The experimental group comprised 35 students, while the control group consisted of 36 students.

The researcher developed a writing test entitled "Preserving Cultural Heritage and Maintaining It" and adopted the scoring rubric developed by Al-Rubaie (1997). Following the administration of the post-test, the results revealed that the experimental group outperformed the control group in writing performance.

Keywords: PQ5R strategy, written composition, first-grade intermediate school.